السيد الرئيس،

تود أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين استرعاء انتباه المجلس إلى تدمير المواقع الدينية والثقافية في المملكة العربية السعودية.

في السنوات الأخيرة، هدمت الحكومة السعودية المساجد والمقابر والمساكن ومواقع تاريخية معمارية ترجع للعهد العثماني، حيث تعتبر العديد من هذه المواقع مقدسة عند مليارات المسلمين في كافة أنحاء العالم. تحمي المادة 60 من إعلان ديربان حق الجماعات الدينية في "ممارسة معتقداتهم" دون "أعمال عدائية وعنف." إن عمليات الهدم هذه تنتهك حقوق الإنسان العالمية الواردة في الإعلان.

في عام 2011، أذنت الحكومة السعودية خطة بتكلفت 21 مليون دولار لتعديل المسجد الحرام في مكة المكرمة. ومنذ ذلك الوقت، دمر المسؤولين رواق القرن 17 من المسجد الحرام، ومسجد الغمامة، ودار خديجة بنت خويلد، والأعمدة العثمانية والعباسية لدار الأرقم. في أكتوبر 2014، أفادت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف بأنه سيتم هدم 95 منشأة و 126 مساجداً قبل تجديد المسجد الحرام بالكامل.

دمرت السلطات السعودية مواقع أخرى كذلك، حيث بني كل من مكة هيلتون وبرج الساعة الملكي على 400 موقع هام، بما في ذلك منزل أبو بكر وقلعة الأجياد العثمانية. في فبراير 2014، أعلنت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين خططها لهدم مسقط رأس النبي محمد لبناء مسكن لإمام المسجد الحرام.

لقد أدى تدمير الحكومة السعودية المنهجي للمواقع الدينية والثقافية بيئة من العداء وعدم الثقة في المنطقة. حيث يضر الهدم بالمجتمع من خلال منع الزوار من التعرف على التاريخ الإسلامي القديم. لذا ندعو حكومة المملكة العربية السعودية لتسهيل زيارة البلاد من قبل المقرر الخاص المعني بالحرية الدينية لإجراء تقييم مستقل لعمليات الهدم هذه في أقرب وقت ممكن.

شكراً.